



## المحاضرة رقم (9)

### العنوان / مفهوم التركيز (Emphasis)

#### مقدمة

التركيز هو أحد المبادئ الأساسية في التصميم الذي يتم استخدامه لتوجيه انتباه المشاهد نحو عنصر معين داخل العمل الفني أو التصميم. يعمل التركيز على إنشاء نقطة جذب بصري تساعد على إبراز الجزء الأكثر أهمية في التركيب. يتم تحقيق ذلك باستخدام مجموعة من الأدوات مثل الحجم، اللون، الشكل، الموقع، أو التباين. يقصد أيضاً بمبدأ التركيز هو التشديد على منطقة معينة أو عنصر في التصميم لفت انتباه عين المشاهد بدلاً من عرض متاهة العناصر متساوية الأهمية. التصميم الجذاب هو الذي يحتوي على الأقل عنصراً واحداً ملفتاً للانتباه عن باقي العناصر الأخرى

#### أهمية التركيز في التصميم

1. **توجيه الانتباه:** -يساعد التركيز على إبراز الأجزاء الرئيسية في التصميم التي تريد لفت الانتباه إليها.
2. **إنشاء التسلسل الهرمي البصري:** - (**Visual Hierarchy**) يتيح للمشاهد استيعاب المعلومات بترتيب معين، بدءاً من الأكثر أهمية.
3. **تعزيز وضوح الرسالة:** -يجعل التصميم أكثر تأثيراً وفعالية في إيصال الرسالة المقصودة.
4. **إضافة الإثارة البصرية:** - يمنع التصميم من أن يبدو مملاً أو مسطحاً.

#### طرق تحقيق التركيز في التصميم

1. **الحجم: (Size):** -يمكن استخدام الحجم الكبير لجعل العنصر أكثر بروزاً. **مثال:** عنوان كبير في لوحة إعلانات يجذب الانتباه قبل النصوص الصغيرة.
2. **اللون: (Color):** -الألوان الزاهية أو المتناقضة يمكن أن تبرز عنصراً معيناً. **مثال:** زر باللون الأحمر وسط خلفية بيضاء في موقع إلكتروني.
3. **التباين: (Contrast):** -يشير إلى استخدام عناصر متناقضة (مثل الضوء والظلام) لإبراز منطقة معينة. **مثال:** نص أبيض على خلفية سوداء.
4. **الموقع: (Position):** -وضع العنصر المهم في مركز التصميم أو في مكان استراتيجي يجذب العين. **مثال:** صورة في منتصف الصفحة مع إطار فارغ حولها.
5. **التكرار: (Repetition):** -استخدام تكرار عنصر معين لجذب الانتباه، لكن التأكيد يكون على الاختلاف في أحد هذه العناصر. **مثال:** تصميم يحتوي على مجموعة من الأشكال المتشابهة ولكن واحدة منها أكبر أو بألوان مختلفة.
6. **الفراغ السلبي: (Negative Space):** -يتيح للعين التركيز على العنصر الرئيسي عندما يكون محاطاً بمساحة فارغة. **مثال:** شعار بسيط مع خلفية خالية.

#### أمثلة عملية على التركيز

1. **التصميم الجرافيكي:** -إعلان تجاري يحتوي على صورة منتج بارزة مع نص صغير في الخلفية.
2. **التصميم الداخلي:** -غرفة يتم تسليط الضوء فيها على قطعة أثاث أو لوحة فنية باستخدام الإضاءة.
3. **الطبيعة:** -زهرة زاهية الألوان بين مجموعة من الأعشاب الخضراء.
4. **التصميم الرقمي:** -استخدام زر "اشتر الآن" بشكل واضح في موقع تسوق إلكتروني.

## أسئلة وأجوبتها حول التركيز في التصميم

1. ما هو الهدف الأساسي من استخدام التركيز في التصميم؟
  - الهدف الأساسي هو توجيه انتباه المشاهد نحو العنصر الأهم وإبراز الرسالة الرئيسية للتصميم.
2. كيف يمكن استخدام الألوان لتحقيق التركيز؟
  - يمكن استخدام الألوان الزاهية أو المتباينة لتسليط الضوء على العناصر الرئيسية في التصميم.
3. ما هو دور التباين في تحقيق التركيز؟
  - التباين يجعل العناصر البارزة واضحة من خلال استخدام الاختلافات في الألوان، القوام، أو الأشكال.
4. ما هو الفرق بين التركيز والتكرار في التصميم؟
  - التركيز يبرز عنصرًا معيّنًا، بينما التكرار يتعلق باستخدام نمط أو عنصر متكرر لدعم الاتساق، مع إمكانية إضافة تركيز ضمنه.
5. كيف يساعد الفراغ السلبي على تحقيق التركيز؟
  - يخلق الفراغ السلبي توازنًا بصريًا حول العنصر الرئيسي، مما يوجه انتباه المشاهد نحوه.

استاذ مادة: أسس والعناصر التصميم  
الدكتور/ اسرار سمندر  
جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة/التصميم

### المصادر

1. Lidwell, William, et al. *Universal Principles of Design*. Rockport Publishers, 2021.
2. Wong, Wucius. *Principles of Two-Dimensional Design*. Wiley, 2020.
3. Ambrose, Gavin, and Paul Harris. *Design Thinking: A Guide to Creative Problem Solving for Everyone*. Bloomsbury Visual Arts, 2019.

